أنباء سورية

لاڤروف: اللقاء المقبل في أستانا سينعقد منتصف الشهر المقبل

أردوغان: نسعى إلى إقامة منطقة آمنة في سورية لعودة 4 ملايين لاجئ

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان امس ان بلاده تسعى لتأسيس مناطق آمنة من أجل عودة أربعة ملايين لاجئ سوري الى بلادهم متعهدا بتحقيق الاستقرار في شرقي نهر الفرات في الفترة المقبلة.

وقال أردوغان في كلمته في الاجتماع التأسيسي لشبكة التعاون بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الوطنية بدول منظمة التعاون الإسلامي بأسطنبول «اننا نهدف لتأسيس مناطق آمنة من أجل عودة اربعة ملايين لاجئ سوري الى بلادهم».

وأكد السعي لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في منطقة شرقي الفرات في اقرب وقت ممكن، موضحا «اننا سنطهر المنطقة من عناصر ما يسمى تنظيم داعش وبقاياها التي يتم تدريبها ضد تركيا».

وذكر أردوغان أن تركيا انفقت حوالي 35 مليار دولار على اللاجئين حتى الوقت الحالي وفقا لإحصائيات الأمم المتحدة ومن ضمن اللاجئين التي انفقت عليهم اربعة ملايين لاجئ سوري.

وأشار الى بذل أنقرة جهودا كبيرة في القضاء على المنظمات «الإرهابية» وللتخفيف من آثار الأزمات والتداعيات الإنسانية في مناطق النزاع، لافتا الى عدم وفاء الاتحاد الأوروبي بالتزاماته ووعوده الدولية المتعلقة بمساعدة اللاجئين.

الى ذلك، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لاڤروف، امس أن وجود تنظيم (جبهة النصرة) في محافظة إدلب السورية، لا يتوافق مع اتفاقات موسكو وأنقرة بشأن حل مشكلة الأمن بهذه المنطقة.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن لاڤروف قوله ـ في تصريح عقب مباحثاته مع نظيره الكازاخستاني بيبوت أتامكولوف ـ: «مستعدون للاستمرار في اتخاذ الإجراءات التي تنص عليها الاتفاقيات الروسية ـ التركية حول إدلب، بما في ذلك إنشاء منطقة منزوعة السلاح حول المنطقة الأمنية.. لكن حقيقة أن «النصرة» موجودة الآن، واستحواذ «هيئة تحرير الشام» على أغلبية المنطقة، بالطبع، لا يتوافق مع الاتفاقات التي تم التوصل إليها من أجل حل مشكلة منطقة الأمن في إدلب».

وزير النقل السوري علي حمود مستقبلا نائب وزير الخارجية الإيراني إسحاق جهانجيري في مطار دمشق امس (أ.ف.ب)

وصول 600 جندي أميركي لسورية من أجل تأمين عملية الانسحاب

وأضاف أن موسكو تعتبر أنه من الممكن أن تستخدم تركيا وسورية اتفاقية «أضنة» لتوفير الأمن على الحدود السورية ـ التركية.

وقال لاڤروف، في هذا الصدد: «نحن نعتبر أنه من الممكن تماما لتركيا وسورية أن تستخدما لهذا الغرض الاتفاق المبرم بينهما (أضنة)، الموقع عام 1998، وكما أعلم أصدرت الحكومة السورية أيضا بيانا منذ يومين يشير إلى استعدادها للعمل على أساس هذه الاتفاقية لضمان أمن الحدود».

وتابع وزير الخارجية الروسي أن اللقاء القادم حول سورية في أستانا سينعقد في منتصف شهر فبراير المقبل.

وقال: «نقدر جهود أصدقائنا في عقد لقاءات دولية عالية المستوى حول سورية»، مشيرا إلى أن «اللقاء القادم سيعقد في أستانا منتصف الشهر المقبل».

الى ذلك، وصل 600 جندي أميركي، إلى سورية من أجل المساعدة وتأمين عملية انسحاب الجيش الأميركي من شمال البلاد.

وبحسب مصادر محلية في سورية، وصل الجنود الأميركيون أمس الأول إلى مطار قاعدتي «خراب عشك» و«صرين» شرقي نهر الفرات. وتوزع الجنود الأميركيون بين القاعدتين اللتين ستستخدمان من أجل عمليات إخلاء الجنود.

أما القاعدتان الأميركيتان في رميلان وتل بيدر في محافظة الحسكة، فستستخدمان من أجل نقل العتاد الثقيل عبر الجو.

بموازاة ذلك، أفادت تقارير إخبارية، امس بأن الشرطة العسكرية الروسية وسعت مناطق تواجدها في منطقة «منبج» الواقعة شمال شرقي محافظة حلب.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية أن الشرطة العسكرية الروسية تعمل على ضمان الأمن في منطقة منبج، والسيطرة على الوضع ورصد تحركات التنظيمات المسلحة إلى جانب دورها في ضمان إيصال المساعدات الإنسانية التي يوزعها المركز الروسي للمصالحة بسورية.

«واشنطن بوست»: الهزيمة الإقليمية الكاملة لـ«داعش» وشيكة

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية امس أن زوجا من القرى التي غطتها الأتربة في الصحراء السورية هي كل ما يتبقى من المساحة الشاسعة من الأراضي التي ادعى تنظيم داعش الإرهابي في السابق انشاء خلافة له فيها، فيما بدا أن الهزيمة الإقليمية الكاملة للتنظيم الإرهابي وشيكة، وفقا لتصريحات مسؤولين أميركيين وأكراد.

واستهلت الصحيفة تقريرا لها في هذا الشأن بقول إن بضع مئات من مقاتلي داعش الأكثر صلابة لايزالون يبذلون جهدهم للمحافظة على قريتي «مارشيدا» و«الباغوز فوقاني» على ضفاف نهر الفرات، أي على بعد أميال قليلة من الحدود العراقية في جنوب شرق سورية. ومع وقوف الجيش السوري على الجانب الآخر من النهر، قامت مجموعة من قوات سورية الديموقراطية المدعومة من قبل الولايات المتحدة بتوقيف مجموعة كانت تسيطر على منطقة بحجم بريطانيا في نقطة من الأرض تبلغ مساحتها ستة أميال مربعة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين قولهم: «إن الأمر يحتاج حاليا بضع أسابيع أو ربما أيام قليلة قبل أن يتم اجتياح القريتين، وكتابة السطور الأخيرة في نهاية مشروع داعش في أراضي سورية والعراق».

وفي هذا السياق، أوضحت الصحيفة أن: «ختام الحرب التي دامت أربع سنوات سيزيد من الإلحاح على مسألة متى وكيف ستسحب الولايات المتحدة قواتها من سورية، تنفيذا لأوامر الرئيس دونالد ترامب في الشهر الماضي. وذلك قبل أن يصرح لاحقا بأن القوات الأميركية ستبقى لإنهاء أعمال القتال ضد داعش، غير أنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد لانسحابهم.

ونقلت عن الكولونيل شون ريان، وهو المتحدث العسكري الأميركي في بغداد، تحذيره من أن إنهاء الحرب على الأرض لن يوقف التهديد الذي تشكله داعش، والتي ستحاول إعادة تنظيم نفسها كقوة متمردة في العديد من المناطق التي فقدت نفوذها فيها. ورغم أن الجيش الأميركي سحب بالفعل بعض معداته، إلا أن جنوده لم تغادر حتى الآن ولم يتم الإعلان عن أي موعد نهائي للانسحاب، على حد قول الكولونيل ريان. وفي غضون ذلك، ستركز القوات الأميركية على تدريب شركائها المحليين وتحقيق الاستقرار في المنطقة لردع عودة المسلحين.

وأضاف ريان ـ في اشارة إلى التفجير الانتحاري الذي استهدف مطعم في مدينة منبج في شمال سورية وأسفر عن مقتل أربعة أميركيين «أن النهاية اقتربت، لكن التنظيم الإرهابي سيواصل تجميع صفوفه وسيحاول كما حدث في الأسبوعين الماضيين ابتكار أساليب جديدة للعودة».

ولكن إذا استمرت الحملة التي تشنها القوات المدعومة من الولايات المتحدة على نفس منوالها في الأيام الأخيرة، فقد تنتهي خلال أسبوعين وسيتم الإعلان عن تحرير القريتين، على حد قول ريان. فيما أعلن مظلوم كوباني، القائد الأعلى لقوات سورية الديموقراطية أن الأمر لن يستغرق أكثر من شهر، مضيفا: «أعتقد أنه خلال الشهر المقبل سنعلن رسميا عن انتهاء الوجود العسكري لما يسمى بخلافة داعش».

بوغدانوف: اعتراض أممي على تشكيلة لجنة صياغة الدستور السوري

عواصم ـ وكالات: أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن تشكيلة اللجنة الدستورية السورية متفق عليها عمليا، إلا أن الأمم المتحدة أصرت على استبدال بعض ممثلي المجتمع المدني.

وقال بوغدانوف للصحافيين امس: «لقد تم الاتفاق عليها (التشكيلة) تقريبا».

وأضاف: «كان هناك طلب من مسؤولي الأمم المتحدة الذين أصروا على استبدال عدة أسماء من الجزء الثالث، الذي يخص المجتمع المدني».

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي إلى أن موسكو تعتبر هذا الطلب غريبا، حيث إن القضية قد تم الاتفاق عليها بالفعل مع الحكومة والمعارضة في سورية. ومع ذلك، اعتبر أن مسألة تشكيل اللجنة الدستورية ليست صعبة.

ويشار إلى أن تشكيل لجنة دستورية لصياغة دستور سوري جديد تم التوافق عليها في مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في مدينة سوتشي الروسية على البحر الأسود، بمبادرة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتم التفاهم على تشكيل لجنة دستورية من 150 شخصية، ثلثهم يمثلون الحكومة والثلث الآخر المعارضة السورية، والثلث الثالث من المستقلين ومؤسسات المجتمع المدني.

أنباء لبنانية

محادثات الرئيس المكلف في باريس.. بلا نتيجة حاسمة

بري: لن أقف متفرجاً على انهيار لبنان.. ومجلس النواب سيتحرك

بيروت ـ عمر حبنجر

قياسا على المهل المعطاة من جانب الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري لتشكيل الحكومة قبل نهاية الشهر الجاري، يفترض ان تتشكل الحكومة اللبنانية ما بين اليوم والاثنين في 4 فبراير المقبل، لكن ظاهر الامور لا يُنبئ بحل الازمة، لا اليوم ولا بعد اسبوع في ظل استمرار المراوحة، وتجدد التعقيدات، الى درجة الشك بأن تكون هذه الدوامة فصلا من استراتيجية سياسية هادفة الى ابقاء لبنان لا معلقا ولا مطلقا في زحمة الصراعات الاقليمية المتصاعدة كأقل الشرور ضررا.

وبالفعل، ثمة اوساط سياسية لبنانية قرأت في قول وزير خارجية فرنسا جان ايف لودريان لصحيفة اسرائيلية ان باريس طلبت من اسرائيل عدم الاعتداء على لبنان قبل تشكيل حكومة فيه «ما يوحي بأن في التأجيل المتمادي للحكومة السلامة!».

الرئيس عون تحدث اكثر من مرة عن نفاد صبره وطالبه بعض نواب تياره بأن يظهر غضبه، وقد وعد بذلك ما لم تتشكل الحكومة قبل نهاية هذا الشهر، ومثله الرئيس المكلف سعد الحريري الذي وعد مرتين بحسم مسألة التأليف ايجابا، في 4 اكتوبر 2018 وعد بولادة الحكومة في غضون 10 ايام، وفي 13 ديسمبر 2018 قال ان الولادة بلغت المائة متر الاخيرة، والاسبوع الماضي وعد بحسم لم يحدد طبيعته، تشكيلا ام اعتكافا ام اعتذارا.

لكن جولة محادثات الحريري في باريس لا تبدو انها توصلت الى اهدافها، فالوزير جبران باسيل حذر برفع الصوت وبتسمية الاشياء بأسمائها، والرئيس نبيه بري اعلن امس انه لن يبقى متفرجا على انهيار البلد، مشيرا الى ان مجلس النواب سيتحرك، وسيدعو هيئة مكتب المجلس الى الانعقاد لتحديد موعد جلسة نيابية، خصوصا ان ثمة مواضيع لا يمكن السكوت عليها كموضوع الموازنة العامة، ما يوحي بمواجهة سياسية حادة ما لم تحسم الامور الحكومية ايجابا هذا الاسبوع.

ولا شك ان الكلام الاخير هو للرئيس سعد الحريري هل يعتكف او يعتذر او يتابع مع دوامة المساعي والاتصالات؟

يقولون ان الاتفاق تم في باريس على خطوات تستكمل بين الحريري وباسيل في بيروت، لكن تشابك المعطيات لا يشجع على التفاؤل، فقد تردد ان باسيل وافق مجددا على صيغة الثلاث عشرات، متخليا عن الوزير الحادي عشر الذي يؤمن له الثلث المعطل، لكنه اشترط في المقابل تعويضه بالحقائب، ما اعاد فتح ملفات قديمة وهذا ما رفضه الحريري.

القيادي في تيار المستقبل د.مصطفى علوش قال ان اعتذار الحريري هو من ضمن الخيارات، لكن الرئيس الحريري يدرك مخاطر مثل هذا الامر.

لقاءات باريس التي جمعت الرئيس المكلف سعد الحريري بالوزير جبران باسيل ثم بالدكتور سمير جعجع عجزت ـ كما يبدو ـ عن حلحلة العقد المعرقلة لتشكيل الحكومة، التسريبات العابسة سبقت عودة الرئيس المكلف الى بيروت، وما نقلته هذه التسريبات يوحي بأننا امام «فالج لا يعالج»، فالوزير جبران باسيل عاد يتمسك بتمييز كتلة التيار وبكتلة الرئيس عون ليقابله الرئيس الحريري بالاصرار على الرفض.

ومن ضمن التسريبات ما بلغ «الأنباء» وخلاصته ان الرئيس الحريري اظهر مرونة حيال الثلث المعطل الذي يُصر عليه باسيل ومن خلفه الرئيس عون، لكنه رأى في المقابل ان يضم الى فريقه شخصية سنية وازنة تتسلم وزارة الداخلية، وقد تم التداول باسمين: الرئيس فؤاد السنيورة او الرئيس تمام سلام.

وتناولت التسريبات فرضية اعتذار الرئيس الحريري بخطوة منه في حال حاول البعض فرض المزيد من الشروط عليه، بحيث تصبح المعارضة افضل من البقاء في سلطة حكومية تتحكم فيه بدل ان يحكمها، ومن دلالات هذه الصورة ان المصادر المتابعة بدأت تتحدث عن تحرك للوزير نهاد المشنوق في هذا الاتجاه، بينما الرياح الحريرية تتجه في حالة الاعتذار المحكى عنه نحو اعادة التكليف او ترشيح الحليف تمام سلام اذا لم يكن من التنحي بُد.

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مستقبلا وزير الزراعة في الجمهورية الصربية براتيسلاف تيديموفيك في حضور وزير الزراعة غازي زعيتر في بيت الوسط (محمود الطويل)

تسريبات تتحدث عن اتجاه الحريري للاعتذار وتحركات واتصالات لبعض الطامحين كبدائل

وفّرت نجاحا لمن هم أكثر شعبية بين المرشحين

عون يؤيد النظام النسبي في الانتخابات النيابية مع معالجة ثغرات القانون

بيروت: أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، ضرورة الإبقاء على النظام النسبي في إجراء الانتخابات النيابية في لبنان، مشيرا إلى أن النسبية، والتي اتبعت مؤخرا، وفرت نجاحا لمن هم أكثر شعبية بين المرشحين في الانتخابات النيابية الماضية، داعيا في الوقت نفسه إلى البحث في معالجة بعض الثغرات التي تضمنها قانون الانتخابات.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اللبناني، امس، وفد هيئة الإشراف على الانتخابات (الجهة المختصة بالإشراف على الاستحقاقات الانتخابية في لبنان) برئاسة القاضي نديم عبدالملك، حيث تسلم منهم التقرير النهائي الذي أعدته الهيئة بشأن الانتخابات النيابية التي أجريت في شهر مايو من العام الماضي. وأعلن عون عن تنظيم مؤتمر نهاية شهر فبراير المقبل، حول القضاء في لبنان، يشارك فيه القضاة والمحامون والمعنيون، معربا عن أمله في أن يسفر عن تعديلات قانونية وعدد من التوصيات، بهدف تحديث بعض التطبيقات والقوانين المعمول بها في البلاد.

وأشار الرئيس اللبناني إلى أن هيئة الإشراف على الانتخابات أدت عملها رغم الصعوبات المتعددة في ظل عدم توافر كل وسائل المراقبة، وما اعترى ولا يزال بعض القوانين من فجوات لاسيما على الصعيد المالي الأمر الذي يتطلب المزيد من الإجراءات القانونية والرقابة الصارمة.

وتطرق عون إلى جهود محاربة الفساد في لبنان، مؤكدا أن هذا الأمر «لا يتم بالشكوى من الفساد فحسب، بل بتوثيقه والإبلاغ عنه»، مشددا على أن مكافحة الفساد تتطلب وجود رجال قضاء يواجهون الضغط السياسي الذي يتعرضون له، ولافتا إلى أنه سعى ـ من جهته ـ إلى توفير الحصانة القوية للقضاة لإبعادهم عن هذه الضغوط.

من جانبه، قال رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات إن التقرير النهائي بشأن الانتخابات النيابية، يتضمن الوقائع التي توافرت للهيئة في مجالات الإعلان والإعلام والإنفاق والتمويل الانتخابي، إضافة إلى توصيات ومقترحات لتحسين العملية الانتخابية وتفادي الثغرات التي برزت في قانون الانتخاب أو في عمل الهيئة وعلاقتها بالمؤسسات المعنية بالانتخابات.